الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 28 فبراير 2021م - الموافق 16 رجب 14442هـ - العدد 1227

حـزبُ الإصـلاح حيـن يقـع فـي مأزقٍ ويحتـاج الآخـريـن.. انظـروا

صلاح السقلدي

حـين احتاج حـزب الإصلاح إقصـاء الحزب الاشتراكي غداة وحدة عام ٩٠م تحالف مع المؤتمر الشـعبي العام - الذي كان أصلا خارجا لتوه من عباءتـه - وكان له ما أراد من ذلـك التحالف بأن أخرج الاشتراكي والجنوب كله من معادلة الوحدة بحرب شاملة عام ٩٤م.

وحين اسـتأثر المؤتمر الشعبي العام بالسلطة - باستثناء رئاسة البرلمان- بعد انتخابات ١٩٩٧م وأخرج الإصـلاح إلى قارعة المعارضـة, تحالف مع الحزب الاشتراكي وشـكلا مع بعض الأحزاب الصغيرة تكتل أحزاب اللقاء المشترك الذي انبثق عما كان يسمى بمجلس التنسـيق الأعلى للمعارضة، وكان لـه - أي الإصـلاح - مـا أراد أيضاً، حين تمكّـن من ضعضعة سلطة المؤتمر الشعبي العام أركان نظام الرئيس السـابق صالح بالانتخابات الرئاسية٢٠٠٦ م كجرعة تقويض أولى، تلاه بثورة ٢٠١١م، كما فعل من قبل ذلك بعدة سـنوات حين ناصب المؤتمر الشعبي العام وصالح العداء بحروبه الستة ضد الحركة الحوثية ومالَ الإصلاح وهو يجر خلف عربة أحزاب اللقاء المشـترك، مال كثيرا إلى صف الحركة الحوثية ولـو إعلامياً، ليس انتصارا أو تبني مظلوميتها كما كان يزعم ولكن تقويضا لسلطة وقوة صالح وحزبه في تلك الحروب لبلوغه هدفه الأخير بالسيطرة على السلطة.

وفي غمرة ثورة ٢٠١١م وتحت مسيس الحاجة لتشـكيل جبهة مناهضة عريضة لإسقاط نظام صالح وسّـع حزب الإصلاح من انفراجة زاوية تحالفاته إلى خارج اللقاء المشـترك لتمتد للحركة العسـكرية والجماهيرية الصاعدة حينها، أنصار الله "الحوثيـين" وتحت مظلة هـذه الجبهة تم إسـقاط نظام صالح - أو بالأحـرى تم إضعافها - ثـم عاد الإصلاح ثانية للشراكة السـلطوية مع المؤتمـر قبل أن ينفـرط عقد هـذه الشراكة من جديد تحت وقع خُـطى الحركة الحوثية الزاحفة من أقصى الشمال صـوب صنعاء والتـي سرعان ما أطاحت بالكل بعد تحالف عسكري مع المؤتمر الشـعبي العام وقواته الضاربة، ما يزال هذا التحالف الذي قلب الأوضاع رأسا على عقب بوجه الإصـلاح والرئيـس الجديد هادي قائما بينهما حتـى الآن وإن كان قد تعرض لتصدع خطير بعد مقتل صالح.

مرة أخرى يعود الإصلاح ليتلمس الشراكة مع المؤتمر الشـعبي العام أو بالأصح مع جناح المؤتمر الذي انسـلخ عن قيادة الحزب التي فضّـلت إبقاء شعرة معاوية مع الحوثيين حتى اليوم، ولكن هذا الجناح برغم حاجته العسـكرية والجماهيرية لهزيمة الحوثيين إلّا أنه ظل وما يزال يرفض العودة للشراكة مع الإصلاح أو ينخرط مع السـلطة المدعومة خليجيا المسماة بالشرعية، بل ورافضا الاعتراف بها وبرئيسـها، معتمدا عوضا عن ذلك على الدعم العسـكري والسياسي والمالي والإعلامي الإماراتي.

ومع اشـتداد ضغط القوة الحوثية على مأرب العاصمـة كثّـف الإصلاح من غزلـه لقيادات المؤتمر بالخارج ومع قواته في السـاحل الغربي وشرَعَ في حملـة إعلامية تطالب برفع العقوبات عن نجل الرئيس السـابق أحمد علي صالح، طمعا في اسـتمالة القوة العسـكرية للعميد طارق في السـاحل الغربي الى معارك مأرب, ولكن المؤتمر ظل حتى الآن يتوجس من نوايا الإصلاح، فهو الذي خَبَـرَ أسـاليب الإصلاح الانتهازية وتحالفاتها الآنية التي سرعان ما يديـر ظهرها لها مجرد أن يقضي منها وطره، فقد ظـلَ - أي المؤتمر - حتى اللحظة يُـمانع بالدخول بتحالف جديد وحقيقي مـع الإصلاح واكتفى بدلا عن ذلك بمشاركته شراكة عسكرية محدودة في مـأرب. فمن واقع تجارب سـابقة يعرف المؤتمر الشـعبي العام أن حزب الإصلاح الـذي يكن له ضغينة كبيرة لن يتروع بالإجهاز عليه مرة أخرى بمجرد أن يفرغ من معركة مأرب.

فالإصلاح بدهائه السياسي وخبرته الطويلة وديماغوجيـة خطاب الحركة الإخوانية الدولية التي ينتمي لها ينتهج ذات الأسـلوب الماكر مع كل القـوى حين يكون بحاجة لها، ولكنه ما يلبث أن يدير لها ظهر المجن، كما أشرنا إلى النماذج السـابقة، وكما فعل مرارا بالجنوب، ليس مع الحزب الاشتراكي بل مع الحراك الجنوبي منـذ انطلاقته. فكـما تظاهر الإصلاح بتعاطفه مع الحوثيين في حروبهم السـتة بوجه نظام صالح، فقد فعَـلَ الشيء ذاته مع الحراك الجنوبي واستغل عدالة القضية الجنوبية والغضب الشـعبي العارم بالجنوب لإسـقاط نظام صالح وبالذات في غمرة ثورة ٢٠١١م مفسـحا مجاله الإعلامي بشـكل مدهش أمام الخطاب الجنوبي التحرري المطالب باسـتعادة دولة الجنوب، مبررا ومتفهما لكل مطالـب الحراك الجنوبي بل وأطلق وعودا على لسـان بعض قياداتـه الحزبية بأنه سـيقف مع مطالب الحراك بما فيها حق استعادة الدولية الجنوبية، كون الجنوب وفقا لذلك الخطاب الإصلاحي يقبعِ تحت احتلال سـلطة نظام صالح ،وبمجرد أن عادَ - أي الإصلاح - إلى اقتسام السلطة مع حزب المؤتمر الشعبي العام إنفاذا لبنود المبادرة الخليجية تحلل بشكل صريح من كل ما قاله تجاه الحراك الجنوبي.

الإمارات تلتزم بتقديم 230 مليون دولار كدعم إضافي لليمن

الأمناء/خاص:

التزمت دولـة الإمارات بتقديم ٢٣٠ مليون دولار كدعم إضـافي للشـعب اليمني قبيل انعقـاد مؤتمـر المانحين الذي تسـتضيفه مملكة السويد والاتحاد السويسري بالتعاون مع الأمم المتحدة. وسيسـاعد هذا الدعم في تمويل البرامج الدولية التي تلبي الاحتياجات الطبية والغذائية والأمـن الغذائي في جميع أنحاء البلاد، ويأتي ذلك استمرارا لالتزام دولة الإمارات الطويل تجاه الشعب اليمني.

كما أعلنـت دولة الإمارات أنها سـتعمل مع مختلـف الأطراف المعنية مـن أجل تلبية الاحتياجات على النحـو المنصوص عليه في خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية.

وفي هـذا الصدد، قالت معـالي ريم بنت إبراهيم الهاشـمي، وزيرة الدولة لشـؤون التعاون الدولي: "لقد قدمـت دولة الإمارات إلى اليمن منذ عام ٢٠١٥، مساعدات تجاوزت ٦ مليارات دولار أمريكي، مع التركيز بشـكل رئيسي على دعم الوضع الإنساني، بالإضافة إلى تقديم الخدمات العامة لضمان استمرارية التعليم في المدارس والبرامج الطبية والخدمات الحيويـة كالطاقة والنقل. كـما كانت دولة الإمارات واحدة من أكبر المساهمين الدوليين في دعم اليمن لمواجهة جائحة (كوفيد-١٩)".

لمن يهمه الأمر:

رسـالة موجهة لـلأخ مدير عام مديرية خور مكـسر: هذا العبث هل سيجد محاسبة من قبلكم؟!

المقال الاخير

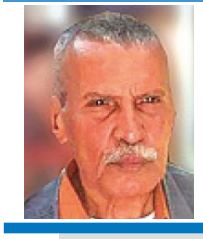

رئيسة وزراء نصرانية تنقصها الشهادتان

نجيب محمد يابلي

عجبـت عن أمر السـيدة جاسـيندا اردرين، رئيسـة وزراء نيوزيلندا، أصغر رئيسـة وزراء عـلى مسـتوى العالم، فهي من مواليـد ٢٦ يوليو ١٩٨٠م ولمع نجمها في الحيـاة العامة وفي صفوف حزبها اليساري الممتد لـ "حزب الأعمال النيوزيلندي" وتولت زمـام حزبها في الفاتح من أغسطس ٢٠١٧م.

طلب منها أن تتحـدث عن إنجازاتها في سـنتين وألا تتجاوز فـترة حديثها الدقيقتين، فأجابت بأنها ستبذل قصارى جهدها في الحديث عن أكبر قدر ممكن من الإنجازات وفي المدة المحددة، فأفادت بأنها:

وفرت ٩٢,٠٠٠ وظيفة وتوفير أرخص المعاينات الطبية لأكثر من نصف مليون شـخص وبنت ٢٢٠٠ مجمع سـكني وزرعت ١٤٠ مليون شـجرة ودفع الحد الأدنى للأجـور ١٧ دولارا و٧٠٪ مـن الدولار في السـاعة وتوظيف أكثر من ٢٠٠٠ طبيب وممرضة ومساعدة مليون شـخص على دفع فواتـير الطاقة في الشـتاء وتعزيز دخـل ٣٨٤٠٠٠ عائلة عبر صندوق العائلة وخفض مسـتوى البطالـة إلى أدنى مسـتوى خلال ١١ عاما ورفع الإنفاق على المدارس حتى لا يضطر الأهالي للتبرع أو دفع الرسـوم وجعلنا الطرق الرئيسية أكثر أمنا ومنعنا الأكياس البلاسـتيكية ذات الاستخدام الواحـد، وبدأنا عملية تنظيـف أنهارنا وبحارنا عبر زراعة الأشـجار وتسييج مجرى الميـاه، ورفعنا أجـور المعلمين والممرضين وضباط الشرطة، واستأنفنا مساهمتنا في التمويل، وحددنا معايير تأجير المنازل، وحظرنا الأسـلحة نصف الأتوماتيكية والمدافع الرشاشـة، وبدأنا إصـلاح وترميـم المستشـفيات، وفي مسـعانا تقليص فقر الأطفال انتشلنا بين ٥٠,٠٠٠ إلى ٧٠,٠٠٠ طفل من الفقر ومنعنا التدخين في السيارات التي فيها أطفال ورفعنا حصة البلاد في استقبال اللاجئين وأعطينا العائلات ٣٠٠٠ دولار إضافي لأول عام من حياة المولود.

لم أرود كل إفـادات رئيسـة وزراء نيوزيلندا، وبدوها لم تورد رئيسة الوزراء كل مـا أنجزته لأنها تجـاوزت الشرط الزمنـي للتقديم حيث قدمت الحصر في مدة دقيقتين و٥٦ ثانية.

هذا غيض من فيض إنجازات السيدة جاسـيندا اردرين استخلصت من حديث الدقيقتين و٥٦ ثانية إن قلت "لله درك يا جاسيندوا، لا ينقصك إلا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله؛ لأن البون الشاسع بين إنجازاتك وإنجازات الحاكم المسلم في هذه الأيام".